



TUNISIA



تقديم : رشيد قاري
متصرف عام
جامعة الزيتونة تونس

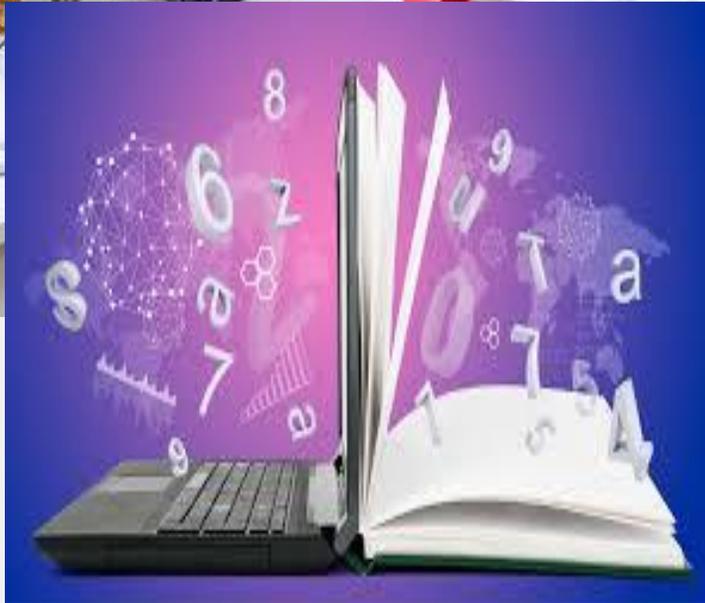
**تجارب و ممارسات إدارية ناجحة : رقمنة
خدمات التعليم العالي نموذجا**

الملتقى الأول للتجارب والممارسات الإدارية الناجحة لعام 2019م "تعزيز جودة التعليم الجامعي"



الاطار العام
التوجيه الجامعي
التسجيل الجامعي
الخدمات الجامعية
التعليم عن بعد





الاطار العام



في ظلّ **التحوّلات** الاقتصادية والتطور العلمي والتكنولوجي السّريع الذي يشهده العالم اليوم، تتأكد خيارات تونس في مجال التركيز على **تكوين العنصر البشري** وإعطائه **الأولوية** في استراتيجية **التنمية المستدامة الوطنية**.

ويواجه التعليم العالي في مرحلته الحيوية الحالية جملة من **التحديات** المتعلقة أساسا بمقتضيات :

✓ الإسهام في بناء مجتمع المعرفة في اقتصاد معولم

✓ ضرورات الإعداد الأفضل للحياة المهنية والتكوين لمهن الغد

✓ استباق النسق المتسارع للتطورات التكنولوجية والعلمية.

ويتطلب **كسب** هذه **الرهانات** نحت جملة متكاملة من آليات التجديد وتوظيفها لتأمين الإطار الملائم لتطوير قطاع التعليم العالي. وتتبع الحلول الإصلاحية المعتمدة ومشاريع التجديد المبتكرة من واقع التطورات التي شهدتها القطاع، وخصوصيات الجامعات التونسية في تفاعلها مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع الاستئناس في كل ذلك بالتجارب الناجحة في البلدان الأكثر تقدما في العالم سواء البلدان العربية او الأوروبية



وقد اكتسب الجهد الإصلاحي العميق الذي يشهده التعليم العالي إطاره التشريعي بإصدار القانون التوجيهي الجديد للتعليم العالي وهو **القانون عدد 19 لسنة 2008 المؤرخ في 25 فيفري 2008** الذي رسم الخطوط الاستراتيجية العامة للقطاع بهدف تعزيز الثقة المتنامية في منظومة التعليم العالي لدى الطلبة وأولياءهم، وتلبية انتظارات المشغلين والمجتمع، و تأكيد مصداقية الشهادات الوطنية ودعمها تجاه الجهات الأجنبية. القانون التوجيهي للتعليم العالي خاصة على التوجهات الاستراتيجية والمبادئ العامة التالية :

01

• الطالب هو محور منظومة التعليم العالي وله الحق في تلقي الدروس ومتابعتها بانتظام والتأطير من قبل المدرسين والإسهام في نحت مساره والإعلام حول مسالك التكوين ومساراته وبرامجه والآفاق المهنية التي يؤهل لممارستها.

02

• الرقمنة و الجودة عنصر أساسي في منظومة التعليم العالي والبحث وهي تشمل مجالات التكوين والبحث والتصرف البيداغوجي والإداري والمالي. وأرسى للغرض آليات الاعتماد والتقييم الإجباري الذي يشمل المؤسسات الجامعية ومسالك التكوين والبرامج والأداء العلمي والبيداغوجي للمدوسين وعقود التكوين.

03

• تطوير مهام الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث لتضطلع بدورها الحيوي في مجال دفع تشغيلية الخريجين والمساهمة في التطوير التكنولوجي. وقد أصبحت التشغيلية وإحداث المؤسسات المجددة وبعث المشاريع من قبل الخريجين من المهام الأساسية التي يتعين على الجامعات تأمينها والإعداد لها.

04

• تأكيد مبدأ مجانية التعليم العالي العمومي والترخيص للجامعات لتقديم خدمات بمقابل في إطار عقود شراكة مع محيط الإنتاج



05

• تمكين الجامعات من توسيع تفتحها على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وتجذير دورها كشريك في العمل التنموي بتأكيد اللامركزية الجامعية ودعمها وتوجيه خارطة الجامعة نحو تحقيق انتشار مؤسسات التعليم العالي في كافة أرجاء البلاد

06

• المحافظة على القيمة العلمية للشهادات التونسية وما تعبر عنه من كفاءات باعتماد نظام الإجازة والماجستير والدكتوراه (أمد)

07

• تطوير صيغ مبتكرة للتكوين تدعم التشغيلية منها بالخصوص التكوين التطبيقي والتكوين بالتداول والتدريب الميداني للطلبة. وهي آليات تؤمن للطلبة فرص اكتساب الكفاءات العلمية والمهارات التكنولوجية المقررة ضمن برامج التكوين بالاحتكاك المباشر مع أهل المهنة ومعايشة واقع المؤسسة الاقتصادية.

08

• اعتماد مبدأ التعاقد بين الجامعات والدولة لمدة أربع سنوات كأسلوب متطور لتعزيز استقلالية الجامعات وضمان مساهمتها الفعلية في تنفيذ مخططات التنمية الوطنية وتحقيق معايير الجودة. وتحدد هذه العقود الأهداف وتضبط التزامات الطرفين في مجال التمويل وتعبئة الموارد الذاتية وتوفير الأسس الموضوعية للتقييم والمساءلة اللاحقة.

09

• تمكين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث من المزيد من المرونة في التصرف بفتح إمكانية تطوير شكلها القانوني من الصبغة الإدارية إلى الصبغة العلمية والتكنولوجية لتخضع إلى التشريع التجاري



التعليم العالي التونسي في أرقام: 2017/2018

13

عدد الجامعات

203

عدد مؤسسات التعليم العالي

241084

عدد الطلبة

1481.694 م د

الميزانية 2018: 4,1% من ميزانية الدولة



ميزانية التعليم العالي



وسيعنى هذا العرض بتقديم المحاور الاستراتيجية الكبرى التي توجه جهود التطوير والتجديد والإصلاح في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في ارتباطها بالأولويات التنموية الوطنية كما تم ضبطها في مشروع « تونس الرقمية » وفي مخططات التنمية وفي النصوص التشريعية ذات الصلة.

وتتعلق هذه المحاور أساسا ببيان علاقات رقمنة الخدمات بدعم الانتشار الجهوي للجامعات وللأقطاب الجامعية في الجهات في إطار تكريس اللامركزية، وتعزيز تشغيلية الخريجين ونشر ثقافة المؤسسات، ودعم الجودة، والتجديد البيداغوجي واستهداف القطاعات الواعدة، وتكوين المكونين كإحدى دعائم بناء اقتصاد المعرفة، وتطوير الحياة الجامعية وتطوير

في هذا الإطار تنتزل ورقتنا العلمية الموسومة بـ **تجارب و ممارسات إدارية ناجحة : رقمنة الخدمات بقطاع التعليم العالي بتونس نموذجا**

و سنتناول هذا الموضوع من خلال أربعة محاور وهي:

- التوجيه الجامعي
- التسجيل الجامعي
- الخدمات الجامعية
- التعليم عن بعد



إن استهداف **الجودة** هو المحرك الرئيس لكل الإصلاحات التي شهدتها قطاع التعليم العالي غير أن الحاجة إلى **دعم الجودة** تأكدت في السنوات الأخيرة كأحدى تبعات التطور الكمي السريع الذي عرفه القطاع. وقد أقر القانون الجديد للتعليم العالي بأن الجودة عنصر أساسي في منظومة التعليم العالي والبحث وهي تشمل مجالات **التكوين والبحث والتصرف البيداغوجي والإداري والمالي**. وسيتم العمل على دعم الجودة بالعمل على:

- ❖ مسايرة المعايير الدولية في التكوين، وتركيز آليات التقييم والاعتماد وضمان الجودة،
- ❖ تطوير الاستشراف والبرمجة والتسيير الذي يشمل اعتماد التعاقد
- ❖ تركيز منظومة التصرف حسب الأهداف
- ❖ تطوير أنظمة المعلومات الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي.
- ❖ تطوير الخدمات عن بعد في التكوين والتسيير وإرساء منظومة التعليم الافتراضي



وتقوم استراتيجية تطوير القطاع على بعد هام يتعلق بتطوير الخدمات عن بعد في التكوين والتسيير وإرساء منظومة التعليم الافتراضي من خلال **دعم اعتماد الإعلامية في التكوين والتسيير و إرساء منظومة التكوين الافتراضي**. ويقتضي هذا التوجه **تطوير أنظمة المعلومات** الخاصة بالقطاع وإدماجه في المنظومات الوطنية، ومضاعفة أوجه استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التكوين والبحث والتسيير **وتعزيز الإدارة الإلكترونية** بما يساهم في تحقيق مرونة أكبر لتدفق المعلومات ويسرا أوفر في الوصول إليها وتوظيفها. ويشمل هذا الجهد العمل على إنجاز عدد من **التطبيقات الإعلامية المندمجة** الخاصة بالتعليم العالي، ووضع عدد من **الخدمات على الإنترنت** لفائدة الطلبة ومستعملي المرفق العام للتعليم العالي والبحث والمهتمين به. ومن ذلك:

(1) التسجيل الإداري عن بعد من خلال تطبيقية موحدة وطنيا وموقع وحيد لجميع الطلبة الذي يمكن في الآن نفسه من توفير خدمات التسجيل وإصدار النتائج النهائية للامتحانات وهو **www.inscription.tn**

(2) توجيه الناجحين الجدد في البكالوريا إلى المؤسسات الجامعية بصفة تفاعلية من خلال



3) التسجيل البيداغوجي والتصرف في شهادات النظام القديم من خلال تطبيقه "إيناس" وتطويرها تدريجياً لتنصهر في منظومة "سليمة". التي توفر جملة من الخدمات بالتصرف في جداول الأوقات والفضاءات وبالتسجيل البيداغوجي وبالتصرف في المسالك ومتابعة مسارات الطلبة وإدارة الامتحانات وإصدار الشهادات وملاحقتها. وهي بذلك تمثل أداة عمل تساند مؤسسات التعليم العالي والبحث على مواكبة أوجه التجديد التي تضمنها نظام. "أمد" وتيسر مهمتها في إدارة هذه المنظومة في مختلف أبعادها.

4) التصرف في المكتبات الجامعية باعتماد منظومة البيروني التي تهدف إلى تأهيل المكتبات الجامعية من خلال اعتماد الإعلامية في استغلال المخزون الوثائقي سواء من داخل المكتبة المعنية أو عن بعد وتسهيل النفاذ إلى الموارد الوثائقية الأجنبية، وبعث شبكة تسمح بالاتصال بالمكتبات عن بعد وتيسر ترابطها وتفاعلها وتتيح تبادل الخدمات بينها مع ربطها بالشبكة الوطنية الجامعية، وتجميع الأدلة عبر القطاعات لبعث مكتبة جامعية افتراضية.

5) دمج كل الخدمات المذكورة وتمكين الطالب من خدمات إضافية غير جامعية في مجالات الصحة والنقل والترفيه في إطار التوجه الوطني لتطوير الإدارة الإلكترونية من خلال إنجاز المنظومة (SINUS). المعلوماتية الوطنية الجامعية

6) دعم دور جامعة تونس الافتراضية في تفاعلها مع مختلف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وأقسام التعليم عن بعد لإرساء منظومة متكاملة للتعليم الافتراضي.



الملتقى الأول للتجارب والممارسات الإدارية الناجحة لعام 2019م "تعزيز جودة التعليم الجامعي"



دواعي و رهانات اللجوء الى رقمنة خدمات التعليم العالي

- ❖ تحديات مرتبطة بالتطور الكمي لعدد الطلبة بالجامعات: تخفيف أعباء معالجة الملفات و التقليل من الأخطاء وعدم وضوح الاجراءات
- ❖ تطوّر عقلية المجتمع وخاصة منهم الشباب و انتظاراهم : اهتمام أكثر بسرعة و جودة الخدمة عن بعد دون اللجوء الى التنقل و طول الانتظار
- ❖ نموّ الشعور بقلة الثقة في نتائج التصرف التقليدي للملفات : شفافية و نفاذ افضل للمعلومة و المعرفة
- ❖ الإعداد الأفضل لمهن الغد و استباق النسق المتسارع للتطورات التكنولوجية والعلمية



التوجيه الجامعي

www.orientation.tn

تهدف عملية التوجيه الجامعي إلى تمكين **كافة الحاصلين** على شهادة البكالوريا التونسية أو شهادة معادلة لها من **تعيين بإحدى** مؤسسات التعليم العالي العمومي بناء على **مبدأ التفوق** و بالاعتماد على **نتائج المترشحين** في امتحان البكالوريا و **اختياراتهم** و **طاقة استيعاب** المؤسسات الجامعية. و تتمّ عمليات التوجيه الجامعي في دورتين رئيسيتين ودورة نهائية للذين لم يتحصلوا على تعيين خلال الدورتين. ويتولى كل مترشح تعميم بطاقة اختياراته في الدورة الخاصة به عن بعد .

ولإنجاح عملية التوجيه تم اعتماد **موقع الكتروني للتوجيه الجامعي** www.orientation.tn ينص على:

- التقيد بأجال التعمير في كل دورة. عدم حصر الاهتمام بشعبة محددة دون آخر .
- تعميم أكثر ما يمكن من الاختيارات لضمان حظوظ أوفر في الحصول على تعيين.
- تجنب وضع اختيارات عشوائية غير مدروسة في نهاية قائمة الاختيارات.
- التأكد من تسجيل الاختيارات وطباعة وصل الاستلام.



الطريقة العملية للتوجيه الجامعي فتمثل في ما يلي:

- 1/ يتم توزيع دليل التوجيه الجامعي الذي يتضمن الاختصاصات و عدد البقاع المفتوحة في كل كلية مع جذاذات على الناجحين في الباكلوريا مباشرة بعد الإعلان عن النتائج
- 2/ تعميم جذاذة الاختيارات حسب مؤهلاتهم و نوعية الباكلوريا المتحصل عليها و مجموع الاعداد +الصيغة الإجمالية) و يودعونها بمعاهدهم الأصلية حيث تتجمع هذه الجذاذات و توجه إلى الوزارة في مواكب محروسة ..

مسار الشاق تعقد هذه العملية و تشعبها و آثارها السلبية على جميع الأطراف , إذ يحرم موظفي الوزارة من الإجازات السنوية و يشتغلون بالصيف و ما يتميز به هذا الفصل من حرارة شديدة إضافة إلى معاناة الطلبة من طول فترة انتظار نتائج توجيهيهم.

* اضطراب بدو و اوين الخدمات الجامعة التي تشرف على إيواء الطلبة و تغذيتهم و صرف المنح الدراسية.

*نتيجة لكل هذه الوضعية و انسجاما مع التطورات التكنولوجية تمكن مهندسي وزارة التعليم العالي و البحث العلمي من تصميم موقع و اب : www.orientation.tn

*** عملية التوجيه الجامعي أصبحت يسيرة على جميع الأطراف**



الدليل التفاعلي للتوجيه الجامعي

بالإضافة للنسخة الورقية لدليل التوجيه الجامعي الذي يحتوي على الشعب والاجازات مبنّية حسب مجالات التكوين يمكن للمتريشحين لعمليات التوجيه الجامعي الاطلاع على نسخ رقمية من دليل التوجيه الجامعي مبنّية حسب الجامعات أو حسب نوع البكالوريا على موقع التوجيه الجامعي www.orientation.tn كما يمكنهم الاطلاع على الدليل التفاعلي للتوجيه الجامعي عبر موقع www.guide-orientation.rnu.tn الذي يمكن المتريشحين لمختلف دورات التوجيه الجامعي من البحث في مختلف العروض المتاحة عبر إدخال جملة من المعطيات مثل نوع البكالوريا أو الجامعة أو المؤسسة أو الشعبة كما يمكن الدليل التفاعلي من تغيير خيارات البحث مما يسمح بتدقيق المعلومات ومطابقتها لما يطلبه المتريشح من حيث التخصصات وطاقة الاستيعاب ومجموع نقاط آخر موجه كما يوفر جذاذات تعريفية لمجموعة من الشعب والإجازات تقدّم لمحة عن التكوين والآفاق العلمية والمهنية. ويمكن للمتريشحين متابعة أهمّ مراحل عمليات التوجيه الجامعي عبر موقع التواصل الاجتماعي

إضافة إلى مواقع الواب التالية التي تعنى بالشأن الطلابي: www.facebook.com/OrientationUniversitaire

موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي www.mes.tn

موقع التوجيه الجامعي www.orientation.tn

موقع الدليل التفاعلي للتوجيه الجامعي www.guide-orientation.rnu.tn

موقع التسجيل الجامعي عن بعد www.inscription.tn

موقع الشؤون الطلابية عن بعد www.best.rnu.tn

موقع الحياة الجامعية www.4students.tn

موقع ديوان الخدمات الجامعية للشمال www.ooun.rnu.tn



كلمة عبور شخصية للتوجيه الجامعي

جميع عمليات التوجيه تتم **آليا** إذ يمكن الطالب الناجح من كلمة عبور تمكنه من ولوج الموقع و تعميم جذاذة الاختيارات ثم المصادقة و الإرسال كلمة العبور هي رمز خاص سري وشخصي يمكن من تعميم بطاقة الاختيارات والقيام بجميع عمليات التوجيه الجامعي على

الموقع www.orientation.tn

و تُسلم للناجحين الجدد في امتحان البكالوريا من معاهدهم الأصلية ومن مراكز الامتحانات بالنسبة للناجحين الذين ترشحوا بصفة فردية (في شكل ورقة مختومة) وذلك في أواخر شهر جوان بالنسبة للناجحين في دورة الرئيسية للبكالوريا و الأسبوع الثاني من شهر جويلية بالنسبة للناجحين في دورة المراقبة. و تتضمن ورقة كلمة العبور علاوة على كلمة العبور السرية المعطيات الشخصية لكل ناجح في البكالوريا والمتمثلة في الاسم واللقب باللغة العربية والفرنسية ورقم بطاقة التعريف الوطنية ورقم البكالوريا وتاريخ الولادة والجنس والمعهد الذي اجتاز فيه التلميذ امتحان البكالوريا كما تتضمن معلومات مفيدة ينصح بقراءتها عند قراءة الورقة.



ان المعالجة الرقمية للتوجيه الجامعي و الإعلان عن النتائج في ظرف 3 أيام و إعلام الطالب بها بالبريد الالكتروني و بواسطة الارساليات القصيرة . مع امكانية الطعن في النتائج بواسطة مطلب اعتراض يتوفر بالموقع نفسه قد مكنت مختلف الأطراف من العمل بيسر و أريحة إذ أن الطالب يتعرف على اختياراته دون أن ينتقل إلى معهده الأصلي كما جعل الوزارة و مختلف هيكلها ذات العلاقة من ضبط برامج و خطط عملية لتقديم مختلف الخدمات للطلبة الجدد المتوجهين إلى الجامعات من إيواء و تغذية و منحة ورعاية صحية , وقد شهد الجميع بجدوى رقمته هذه الخدمة ازداد منسوب الثقة في معاملات الوزارة التي اتسمت في خصوص هذه الخدمة بالشفافية و المصداقية إذ توضع النتائج على ذمة الجميع إذ بإمكان الطلبة و الأولياء من الاطلاع على نتائج المتوجهين و الجموع الذي تحصلوا عليه.

* عطا على النتائج الباهرة لعملية رقمته مسألة التوجيه الجامعي تم تكريم المشرفين على هذه الخدمة بأسنادهم جائزة من الأمم المتحدة سنة 2016.



République Tunisienne
Ministère de l'Enseignement Supérieur
de la Recherche Scientifique
et de la Technologie

جمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي والتكنولوجيا

التسجيل الجامعي عن بعد
التسجيل الجامعي عن بعد
Inscription universitaire en ligne

Français عربي

© وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا - تونس
© Ministère de l'Enseignement Supérieur de la Recherche Scientifique et de la Technologie - Tunisie



الانتقال من التسجيل الجامعي الشاق الى التسجيل الجامعي الرقمي

التسجيل الجامعي هو العملية الثانية التي تلي التوجيه الجامعي , فما إن يتحصل الطالب على نتائج توجيهه (الكلية/الاختصاص/المقر الجغرافي) حتي يشرع في عملية التسجيل و ذلك بدفع الرسوم المستوجبة و إيداع ملف يحتوي على الشهادات العلمية و بطاقات و الإعداد و وثائق الحالة المدنية يتحصل على إثرها مباشرة الطالب على شهادة تسجيل و بطاقة طالب تمكنه من التمتع بالخدمات الجامعية و خدمات النقل العمومي.

*عملية شاقة يدوية تتمثل في إصدار مختلف المؤسسات الجامعية بلاغات التسجيل (المواعيد و الوثائق المستوجبة حتي يهرع الطلبة من قراهم وممدنهم في اتجاه مؤسساتهم بداية شهر سبتمبر من كل سنة محملين بترسانة من الوثائق و يقومون بعملية التوجيه في إطار طوابير طويلة و مملة وفي طقس حار و رطب ثم يعودون أدرجهم من حيث أتو في انتظار افتتاح السنة الجامعية في غرة أكتوبر من كل سنة ,

*التكاليف المادية لهذه العملية فلا تحصي و لا تعد. فجل المؤسسات الجامعية الكبرى تتواجد بالعاصمة و المدن الساحلية فيضطر الطلبة (الذين ينتمي أغلبهم إلى طبقات اجتماعية فقيرة و متوسطة الحال) إلى التنقل من داخل البلاد

***الحل : www.inscription.tn**



Inscription.tn التسجيل الجامعي عن بعد

عملية التسجيل الجامعي أصبحت يسيرة على جميع الأطراف ,
* كل عمليات التسجيل تتم **آليا** بوضع **قاعدة بيانات** تحتوي على المعطيات الشخصية للطلبة الموجهين إليها بمختلف اختصاصاتهم وكذلك الطلبة القدامى .

*منظومة التسجيل بداية من شهر أوت من كل سنة فيقوم الطالب من بيته بإدراج المعطيات الخاصة بـ (رقم بطاقة تعريفه و اختصاصه و مستواه الدراسي) ثم يدفع الرسوم المستوجبة عليه بواسطة بطاقة الدفع الآلي:
E-DINAR



بطاقة الكترونية شخصية : تغطي كل المسار الجامعي

في إطار رقمنة الخدمات الجامعية الموجهة للناجحين الجدد في البكالوريا . تضع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع البريد التونسي على ذمة الناجحين الجدد في البكالوريا :

بطاقة الكترونية **e-Dinar Jeune** شخصية صالحة طيلة المسار الجامعي للطالب. تمكن من الخدمات التالية:

- استخلاص المنح. القروض. والحوالات. والحوالات السريعة. وسترن يونيون. والتحويلات الوطنية البنكية و البريدية.
- الدفع بواسطة الآلات الطرفية (TPE). الانترنت. الجوال وأي وسيلة أخرى معتمدة من طرف البريد في حدود الرصيد المتوفر في حساب e-دينار الدينار الالكتروني (e-dinar)
- سحب النقود من الموزعات الآلية للأوراق المالية البريدية والبنكية.
- دفع معالم التسجيل الجامعي ومعالم الايواء بالمباني الجامعية والإطعام الجامعي.
- الدفع الغير تلامسي (sans contact) للمبالغ الصغيرة.

البطاقة الالكترونية الشخصية
e-Dinar JEUNE



الخدمات الجامعية عن البعد

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مجلس إيواء الخدمات الجامعية للشمال

تفتح براسة مكاتب طلب المنحة بعنوان السنة الجامعية 2017 2018
المراد سنوي لتلبية طلب المنحة و القرض عبر الإرسائيات القصيرة
بأجل من 27 سبتمبر 2017

SMS: BN n°cin
إرسال BN
توقيع رقم بطاقة التعريف
الخط: 600

أخبار المستجدات

- إعلان حول تسكن الجامعي يوم عطية الجند بالكلور يا 2018
- إعلان حول تجديد تسكن يوم عطيات بالكلور يا 2017
- إعلان حول الإعفاء بالتسكن الجامعي
- اعلام حول تسكن الصباحي في إطار الترتيبات الإجرائية والبعوث النهائية
- بلاغ يوم عطية بالكلور
- بلاغ يوم القروض الجامعية

طلب ترشحات لخطوط مديري بعض المؤسسات افرانجة بالنظر لبوون الخدمات الجامعية للشمال
طلب ترشحات لخطوط ومحل مكاتب بعض مؤسسات الخدمات الجامعية للشمال

Appel à candidature pour le recrutement d'un consultant PromESaE/ P/51059 / VE-ATN 2



خدمات الجامعة عن بعد: لحياة طلابية أكثر رفاهية

تمثل **الخدمات الجامعية** رافدا من روافد **الحياة الطلابية** التي تساعد الطلبة على الدراسة في ظروف مقبولة . وقد سعت الدولة التونسية منذ استقلالها إلى إبلاء الخدمات الجامعية العناية اللازمة فأنشأت الديوان القومي للمشاريع الجامعية و كلفته بتقديم مختلف الخدمات إلى الطلبة الملتحقين بالجامعة التونسية التي تأسست سنة 1958.

و أمام ارتفاع عدد الطلبة تم تقسيم هذا **الديوان إلى 3:**

- ديوان الخدمات الجامعية بالشمال و مقره مدينة تونس العاصمة
 - ديوان الخدمات الجامعية بالوسط و مقره مدينة سوسة
 - ديوان الخدمات الجامعية بالجنوب و مقره صفاقس
- و تتمثل مهام هذه الدواوين في تقديم الخدمات التالية:

- ❖ الإيواء
- ❖ التغذية
- ❖ المنح الجامعية
- ❖ المساعدات الاجتماعية
- ❖ الرعاية الصحية



التحديات و الحلول

Vos Services
En Ligne

Bourse , Prêt, Hébergement ...

خدماتكم على الخط

التمتع بمختلف الخدمات التي توفرها مختلف الدواوين شاق و يتطلب ترسانة من الوثائق و آجال طويلة لمعالجة المطالب: ما يصل الرد في بعض الأحيان بالنسبة إلى خدمات الإيواء بالمدن الجامعية متزامنا مع موعد العودة الجامعية مما يجعل الطالب الجديد في حيرة من أمره. *بالنسبة إلى خدمات المنحة الجامعية فحدث و لا حرج , إذ يستغرق معالجة الملفات أشهر عديدة لتتم الإجابة في موفي شهر مارس من كل سنة و يتكبد الطالب مصاريف كبيرة لا قدرة له على تحملها ,هذا بالإضافة إلى المحاباة في معالجة هذا النوع من الملفات.

الحل: لرقمنة الخدمات الجامعية بتصميم مواقع واب خاصة بكل ديوان تمكن الطلبة من التمتع بهذه الخدمات آليا عبر الولوج إلى الموقع الالكتروني بواسطة رقم المعرف الوطني و كلمة عبور يتسلمها الطالب من الوزارة

*معالجته آلية للمطالب و كذلك الرد عليها.

*بذلك تم رقمنة مختلف خدمات الجامعية و أصبح الطالب يتعامل مع الدواوين عن بعد.

*تقليص في الأعباء و الأتعاب على مختلف الأطراف: إدارة/سلطة إشراف/طلبة الخ.....,

إرساء لمبادئ الشفافية و الحوكمة الرشيدة حيث أجبر القانون كل ديوان على نشر معايير إسناد مختلف الخدمات من سكن و منحة و غيرها من الخدمات الجامعية قائمة الطلبة المنتقنين بهذه الخدمات و فتح باب الاعتراضات لمن يرغب في ذلك مع تعهد بدراسته و الرد عليه في أفضل الأجال الممكنة.



التعليم الجامعي عن البعد



جامعة تونس الافتراضية
UNIVERSITÉ VIRTUELLE DE TUNIS



التعلم عن بعد هو العملية المتمثلة في دراسة بعض الوحدات التعليمية عن بعد انطلاقا من شاشة الحاسوب . فكما يستطيع الإنسان انطلاقا من بيته شراء حاجياته اليومية عن بعد و خلاص مختلف فواتيره و اقتناء تذاكر السفر و الحجز في النزل أصبح بإمكان الطالب التونسي و انطلاقا من شاشة حاسوبه أن يدرس و يناقش و يجري امتحاناته من خلال منظومة التعليم عن بعد التي تؤمنها مختلف أقسام التعليم الغير حضوري بالتنسيق مع جامعة تونس الافتراضية التي يبدو أمرها غريبا عن الجمهور فالجامعة التونسية وعبر تاريخها الممتد منذ سنة 1958 ارتبطت في و عي الطلبة و هيئة التدريس بكل ما هو مادي و محسوس لكن التطورات التكنولوجية الحديثة قد حطمت السائد و المعهود' وذلك برقمنة التعلم عن بعد إذ تم بمقتضى الأمر عدد 1123 لسنة 2002 المؤرخ في 28 جانفي 2002 إنشاء جامعة تونس الافتراضية التي عهد إليها تدريس بعض الوحدات التعليمية عن بعد بالتنسيق مع أقسام التعلم عن بعد التي تم إنشاؤها في كل الجامعات التونسية و ذلك في إطار سياسة تحديث التعليم العالي و تجديده و انفتاحه علي عصره من خلال تكييف المقررات الدراسية الجامعية و جعلها مواكبة للتطورات التكنولوجية المعاصرة للإعلام و الاتصال .

و يتمثل التعلم عن بعد كما أشرنا في مقدمة المحور تأمين دراسة بعض الوحدات التعليمية عن بعد كمادة حقوق الإنسان و الإعلامية و ثقافة المؤسسات و اللغات الحية, إذ تتعاقد جامعة تونس الافتراضية مع الأساتذة الذين يتعهدون بتقديم محاضراتهم على محامل رقمية ووضعها على ذمة الطلبة بموقع جامعة تونس الافتراضية:

WWW.UVT.RNU.TN



و يستطيع الطالب الولوج إلى هذه المحامل الرقمية بواسطة رقم معرفه الوطني و كلمة العبور التي يتسلمها من مؤسسته الجامعية عند التسجيل و تبلغ نسبة الوحدات **التعلمية** عن بعد حاليا 20 في المائة و تأمل جامعة تونس الافتراضية في بلوغ نسبة أكبر و لما لا إرساء الدراسة الجامعية بالانتساب بنسبة 100 في بعض الاختصاصات كما هو معمول به في بعض الجامعات الأوروبية و الخليجية. كما تعمل الجامعة أيضا و بالتنسيق مع أقسام التعليم عن بعد المحدثه في مختلف الجامعات على إحداث ماجستير مهني في تقنيات التعلم عن بعد لتيسير و تشجيع المتحصلين على الباكلوريا من مواصلة تعليمهم عن بعد في بعض الاختصاصات.



الخاتمة

يعد قطاع التعليم العالي بتونس من القطاعات الأولى التي سعت إلى رقمته خدماتها و ذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية لرقمنة كل الخدمات الإدارية ووضعها على الخط, وقد حققت هذه العملية نتائج باهرة على مستوى التخفيف من الأعباء المادية و البدنية على الطلبة و ذويهم , كما اهتمت أيضا في تقليص استعمال الورق و إرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة و الشفافية و المصداقية و المساواة أمام المرفق العمومي.

و لئن كان قطاع التعليم العالي سباقا في هذا المجال برقمته بعض خدماته إلا أن الطريق مازال طويلا و شاقا , إذ لا تزال عديد الخدمات تسدي يدويا كما أن الرقمنة لم تصاحبها دورات تدريبية مكثفة لفائدة الموظفين المكلفين لإسداء الخدمات إذ كثيرا ما يتم مطالبة الطلبة بالاستظهار بالملف الورقي و يعيد الأمور إلى المربع الأول, هذا بالإضافة إلى غياب التنسيق بين مختلف الهياكل الإدارية ذات العلاقة (المؤسسات الجامعية و دوواين الخدمات الجامعية) في بعض المسائل , إلا أن عزم الوزارة على حسن إدارة الملف لم تكل إذ انطلقت منذ سنتين في برنامج بطاقة الطالب الذكية التي تمكنه من الحصول على مختلف الخدمات الجامعية ببساطة موحدة كما تمكنه من شحنها بالأموال التي يحتاجها لسداد مختلف الرسوم .



Technology



Education



شكراً على حسن الانتباه